



Chebli-philo-BAC-Mai-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية



السنة الدراسية: 2023 / 2024

الشعبة: الثالثة علوم تجريبية ورياضيات

مديرية التربية لولاية البليدة

ثانوية حسيبة بن بوعلي - الشبلي

المدة: 03 ساعات و 30 د

امتحان البكالوريا التجريبي للتعليم الثانوي في مادة: الفلسفة

عالج موضوعاً واحداً على الخيار:

الموضوع الأول:

هل الفلسفة باعتبارها بحثاً في الميتافيزيقا والعلم هو بمثابة دراسة تجريبية للظواهر الطبيعية يعني استحالة وجود علاقة بينهما؟

الموضوع الثاني:

يقول المفكر المصري « زكي نجيب محمود » في كتابه (أسس التفكير العلمي):

" في عصر علم الرياضة الجديد، النتائج والحقائق الرياضية تتعدد بتعدد الأنساق الرياضية التي نقيمها "

- دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

الإعتقاد بأن الحرية في مقابل الحتمية هي المقدمة الضرورية لقيام المسؤولية، إنه بالنسبة إلى الذهن العادي يكاد يكون قضية مسلم بها، فهل من الصحيح أن الحتمية تتنافى مع المسؤولية؟ بمعنى أن السلوك الذي تعرف أسبابه وتحدد مقدماً لا يمكن أن يكون سلوكاً يُسأل عنه المرء؟ من الملاحظ أن هذا الرأي لا يُقدم إلا في حالة الأفعال التي تستوجب اللوم فحسب؛ فحين يكون الجزاء المترتب على المسؤولية عقاباً، عندئذ نبحت في مقدمات الفعل الذي استوجب هذا العقاب، ونحاول أن نثبت أنه لم يكن " فعلاً حراً " أي إنه كان فعلاً وقع نتيجة لأسباب حتمية؛ وبذلك نخفف من مسؤولية المرء عنه أو نفيها نفيًا تاماً، أما في حالة الأفعال التي تستحق المدح والإطراء، والتي يكون الجزاء فيها ثواباً، فإننا لا نحاول على الإطلاق أن نخفف من مسؤولية الفاعل، أو من مسئوليتنا نحن إذا كنا فاعلين، ومع ذلك فالمبدأ واحد في الحالتين، فلماذا إذن لا نرفض التكريم على فعل يستحق المدح على أساس أننا لم نكن أحراراً كل الحرية في القيام به؟ ولماذا نقتصر في استخدامنا لهذه الحجة على الحالات التي نكون فيها معرضين للوم أو العقاب؟ من المؤكد أن هذه الحقيقة وحدها كفيلة بأن تشككنا في صحة الاعتقاد الشائع بأن المسؤولية لا قيام لها في ظل الحتمية.

وواقع الأمر أنه ليس من الصعب تصور مسؤولية بدون حرية كاملة؛ فالمسؤولية القانونية تفترض قدرًا معينًا من الحرية. ولكنها لا تفترض حرية مطلقة، بدليل أنها تقوم على أساس وجود قواعد تشريعية معينة يتحتم إطاعتها، سواء بحرية أم بغير حرية. فعملية البحث عن دوافع الفعل التي يقوم بها القانون من أجل تحديد مسؤولية الفاعل لا تستمر إلا إلى حد معين، بدليل أن القانون لا يظل يتعقب الأصول الوراثية للفاعل مثلاً لكي يهتدي فيها إلى الأسباب التي ربما كانت قد تحكمت في جريمته، مع أنه قد تكون هناك من بين هذه الأصول عناصر يفيد منها العلم في الكشف عن عوامل كانت مقيدة لحرية، هي التي دفعته إلى ارتكاب جريمته.

فؤاد زكريا، آفاق الفلسفة، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2019، ص ص 313-314 (بتصرف)

المطلوب: أكتب مقالا فلسفياً تعالج فيه مضمون النص.

لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق



أساتذة المادة

فلسفيات الأستاذ الملاي محمد إسلام



لكل مجتهد نصيب والله ولي التوفيق

www.ency-education.com



Chebli-philo-BAC-Mai-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية



السنة الدراسية: 2023 / 2024

الشعبة: الثالثة علوم تجريبية ورياضيات

المدة: 03 ساعات و 30 د

مديرية التربية لولاية البليدة

ثانوية حسية بن بوعلي - الشبلي

امتحان البكالوريا التجريبي للتعليم الثانوي في مادة: الفلسفة

عالج موضوعاً واحداً على الخيار:

الموضوع الأول:

هل يُمكنُ للظواهر الإنسانية أن ترتقي إلى مستوى الدراسات العلمية في ظلّ وجود جملة من العوائق الإستمولوجية؟

الموضوع الثاني:

يقول المفكر الهندي « جدو كريشنا مورتى » في كتابه (الحرية الأولى والأخيرة):

"إنّ العنف ليس إلاّ جهلاً، لا يحلّ أيّ مشكلة، بل يزيد الأمور تعقيداً، أمّا التسامح فهو مظهر للحكمة"

- دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

إذا أردنا أن نُميّز بين المعرفة العلمية والمعرفة الميتافيزيقية، فإننا نقول: إنّ المعرفة العلمية تبدأ بتحديد الموضوع في العالم الخارجي، وهذا الموضوع مُتميّز عن الذات التي تُدركه، بينما المعرفة الميتافيزيقية تبدأ بمعرفة الذات أو الأنا، كما هو الحال عند ديكارت وعند كانط، والمنهج العلمي يقوم على التجربة والاستقراء، بينما تقوم المعرفة الميتافيزيقية على الحدس المُباشر والقياس والجدل، فالعالم يُدرك الجزئيات من الواقع، ويُجري التجارب عليها، بينما الميتافيزيقي يُدرك العالم في شموله ووَحدته بالحدس المُباشر. ثم هو يستدلّ على الحقائق بواسطة العقل أو بواسطة الجدل، أي الانتقال من فكرة مُضادة إلى أخرى. ونحن نلاحظ أنّ للعلم غايةً نفعيّة، وهذا هو معنى قولنا: "إنّ العلم نافع للإنسان" ولا يشكّ أحدٌ في أنّ العلم يكون نافعاً في الحياة، ولكن الميتافيزيقي لا تهدف إلى أية منفعة مادية، لأنّها المعرفة الخالصة لوجه الحقيقة.

ونحن لا نستطيع أن نُفاضل بين هذين النوعين من المعرفة، فكلّ واحدة لها مجالها الخاص، وموضوعها ومنهجها، ولكننا نؤكد أنّ السؤال الميتافيزيقي يختلف عن السؤال العلمي، فالإجابة تختلف في كلا العلمين، فالعالم يسأل سؤال الكيف، بينما الميتافيزيقي يسأل سؤال لماذا؟ والسؤال العلمي، يكون دائماً موضوعياً، أمّا السؤال الميتافيزيقي فهو يشمل الذات والموضوع معاً، فالذات التي تتساءل في الميتافيزيقي، هي الذات التي تتساءل عن ذاتها وعن مصيرها في هذا العالم. لذلك فمن العسير علينا أن نجد الإجابة الميتافيزيقية مُقنعةً مثل الإجابة العلمية، وليس غريباً أن تثير هذه الإجابات فينا، القلق أكثر من الرضا.

كامل محمد عويضة، كارل بوبر فيلسوف العقلانية النقدية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1995، ص ص 136-137 (بتصرف)

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق



أساتذة المادة

المطلوب: أكتب مقالا فلسفياً تعالج فيه مضمون النص.

فلسفيات الأستاذ الملاي محمد إسلام

لكل مجتهد نصيب والله وليّ التوفيق

